

سلسلة التعليق على شرح العقيدة الطحاوية_(950) 81-5-6341

| معالي الشيخ د. عبدالكريم الخضير

عبدالكريم الخضير

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين قال الامام الطحاوي رحمه الله تعالى - [00:00:00](#)

وبعذاب القبر لمن كان له اهلا وسؤال منكر ونکير في قبره عن ربه ودينه ونبيه على ما جاءت به الاخبار عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن الصحابة رضوان الله عليهم - [00:00:27](#)

والقبر روضة من رياض الجنة. او حفرة من حفر النيران. او حفرة من حفر نيران قال الشارح رحمه الله قال تعالى وحاق بالفرعون سوء العذاب. النار يعرضون عليها غدوا وعشيا - [00:00:47](#)

ويوم تقوم الساعة ادخلوا الى فرعون اشد العذاب وقال تعالى فذرهم حتى يلاقوا يومهم الذي فيه يصعقون. يوم لا يغنى عنهم كيدهم شيئا ولا هم ينصرون. وان للذين ظلموا عذابا دون ذلك ولكن - [00:01:13](#)

ما اكثرهم لا يعلمون وهذا يحتمل ان يراد به عذابهم بالقتل وغيره في الدنيا. وان يراد به عذابهم في البرزخ وهو اظهر لان كثيرا منهم مات ولم يعذب في الدنيا. او المراد اعم من ذلك. الحمد لله رب العالمين - [00:01:43](#)

صلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. اما بعد فيقول الامام الطحاوي رحمه الله تعالى وبعذاب القبر اي ونؤمن بعذاب القبر عطفا على ما تقدم - [00:02:09](#)

نؤمن بملك الموت ونؤمن بعذاب القبر لمن كان له اهلا يعني لمن استحقه من اهل الجرائم والمنكرات ومرتكبي الذنوب والمعاصي متوعدون بالنار وما كانوا دون الشرك فهو تحت المشيئة كما تقدم - [00:02:28](#)

لمن كان له اهلا يعني لمن يستحقه وسؤال منكر ونکير في قبره يعني في قبر هذا المدفون الميت وهو عام للمؤمن والكافر والمنافق والفاشق وكلهم يسألون في قبورهم على ما سيأتي - [00:02:51](#)

في حديث البراء وسؤال منكر ونکير في قبره عن ربه ودينه ونبيه عن عن الاصول الثلاثة هذه الاصول الثلاثة يسأل ويقال لهم من ربك وما دينك وما نبيك على ما سيأتي تفصيله في الاحاديث - [00:03:18](#)

وفي الرسالة النافعة للامام المجدد الشيخ محمد بن عبد الوهاب التي اسمها الاصول الثلاثة وادلتها فارسالهم في غاية النفع ومن اهم المهمات بالنسبة للمسلم وكان الناس عوامهم خواصهم يسألون عنها في المساجد - [00:03:42](#)

في المساجد امام المسجد يسأل الجماعة عن هذه الرسالة يقتنونها ويحفظونها ويسألهم عنها ويسألهم عنها من ربك وما دينك وما الى اخر ما جاء في تلك الرسالة النافعة على ما جاءت به الاخبار عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:04:10](#)

وقوفا على ما جاء عنه عليه الصلاة والسلام من غير زيادة في التفريعات والتفصيات التي لم يرد بها دليل وعن وعن الصحابة رضوان الله عليهم يعني ما جاء عنهم من بيان لكلامه عليه الصلاة والسلام وتوضيح - [00:04:33](#)

لأنهم عاصروه وعاشو معه وعرفوا عنه ما لم يعرفه غيرهم والقبر روضة من رياض الجنة كما سيأتي او حفرة من حفر النيران نسأل الله العافية عذاب القبر ثبت بالكتاب والسنة - [00:04:57](#)

ومن اصرحي واوضح ما جاء فيه من كلام الله جل وعلا ويوم ويوم تقوم الساعة ادخلوا الى فرعون اشد العذاب. النار يعرضون عليها

غدوا وعشيا. متى في القبر ثم بعد ذلك يوم تقوم الساعة - 00:05:18

ادخلوا ال فرعون اشد العذاب هذه دلالتها كالنص بعذاب القبر بالنسبة لفرعون واله نسأل الله العافية وفي قوله جل وعلا فذرهم حتى يلاقوا يومهم الذي فيه يصعقون يوم لا يغنى - 00:05:40

عنهم كيدهم شيئاً ولا هم ينصرون وان للذين ظلموا عذابا دون ذلك دون يوم الصعق والذي دونه يحتمل ان يكون في القبر وان يكون قبل عذاب قبل الموت هذا احتمال وهذا وذاك احتمال - 00:06:03

وسيدركه الشارح وان للذين ظلموا عذابا دون ذلك ولكن اكثرهم لا يعلمون قال وهذا يحتمل ان يراد به عذابهم بالقتل وغيره في الدنيا هذا احتمال والاحتمال الثاني ان يراد به عذابهم في البرزخ - 00:06:29

قال وهو اظهر والسبب في ذلك ان هذا وعد من الاوعيده من الله جل وعلا لم كثير منهم لم يحصل له شيء في الدنيا فالظاهر ان المراد به عذاب القبر - 00:06:49

وان جاز ان يخالف الوعيده هذا وعيده وان الذين ظلموا عذابا دون ذلك ولكن اكثرهم لا يعلمون خلاف الوعد غير وارد لكن اخالف الوعيده ممكن واني وان اوعدته ووعدته لمخالف ايعادي ومنجز مواعدي - 00:07:13

لكن الاية في كونها في عذاب القبر او وظاهر نعم ما تفضل يا اخي نعم سيفتي في كلام الشارح ان عذاب القبر ينال كل احد لمن يستحقه ولو كان في في بطن وحش - 00:07:38

لو اكله سبع ولو مات في البحر ولو مات في حرق وذرة في الهوى نالهما نصيبه من عذاب القبر هذا امر لا نستطيع آآ الوقوف على حقيقته ولا تفاصيل نعم - 00:08:17

وش الفائدة من الاراظن الله اعلم غدوة وعشى انا اعوذ بالله نسأل الله العافية نعم مثلها يعذبون مرتين اما في الدنيا مرتين او في الدنيا والبرزخ من نوع هذا الاستدلال - 00:08:38

نعم هل يقال ان باب القبر يقع على الروح سيفتي التفصيل نعم وعن البراء بن عازب رضي الله عنه قال كنا في جنازة في بقيع الغرقد فاتانا النبي صلى الله عليه وسلم فقعد وقعدنا حوله - 00:09:12

كان على رؤوسنا الطير وهو يلحد له فقال يعني الميت يلحد له. نعم فقال اعوذ بالله من عذاب القبر ثلاث مرات ثم قال ان العبد المؤمن اذا كان في اقبال من الاخره وانقطاع من الدنيا. نزلت اليه الملائكة كان على وجوههم الشمس معهم - 00:09:35

كفن من اكفان الجنة وحنوط من حنوط الجنة فجلسوا منه مد البصر ثم يجيء ملك الموت حتى يجلس عند رأسه فيقول ايتها النفس الطيبة اخرج الى مغفرة من الله ورضوان - 00:10:04

قال فتخرج تسيل كما تسيل قطرة من فيه السقاء. فیأخذها لم فیأخذها فاذا اخذها لم يدعوها في يده اذا اخذها يعني ملك الموت لم يدعوها الملائكة الذين معهم الكفن والحنوط - 00:10:24

نعم فاذا اخذها لم يدعوها في يده طرفة عين حتى يأخذوها فيجعلوها في ذلك الكفن وذلك الحانوت ويخرج منها كاطيب نفحة مسك وجدت على وجه الارض قال فيصدون بها فلا يمرون بها يعني على ملأ من الملائكة الا قالوا ما هذه الروح الطيبة - 00:10:50
فيقولون فلان ابن فلان باحسن اسمائه التي كانوا يسمونها بها في الدنيا حتى ينتهوا بها الى السماء. فيستفتحون له فيفتح له فيشيشه من كل سماء مقربوها الى السماء التي تليها حتى ينتهي بها - 00:11:22

الى السماء السابعة فيقول الله عز وجل اكتبوا كتاب عبدي في عليين واعيدهو الى الارض فاني منها خلقتهم وفيها اعيدهم. ومنها اخرجهم تارة اخرى قال فتعاد روحه الى جسده فيأتيه ملكان فيجلسانه فيقولان له من ربك - 00:11:49

فيقول ربى الله فيقولان له ما دينك؟ فيقول ديني الاسلام. فيقولان له ما هذا الرجل الذي بعث فيكم فيقول هو رسول الله فيقولان له ما علمك؟ فيقول قرأت كتاب الله فامنت به وصدقت - 00:12:23

في نادي مناد من السماء ان صدق عبدي فافرشوه من الجنة. وافتتحوا له بابا الى قال فيأتيه من روحها وطيبها. ويفسح له في قبره يفسح. ويفسح له في قبره مد بصره. قال ويأتيه رجل حسن الوجه. حسن الثياب طيب الريح - 00:12:47

فيقول ابشر بالذى يسرك هذا يومك الذي كنت توعد. فيقول له من انت؟ فوجهك الوجه الذى يجئه فيقول انا عملك الصالح فيقول يا ربى اقم الساعة حتى ارجع الى اهلي ومالى - 00:13:17

قد يقول قائل وقد قيل ان كل انسان يستطيع ان يحفظ هذه الرسالة للامام المجدد ويستعد لمثل هذا الامتحان لاي واحد سواء كان مؤمن ولا منافق ولا فاسق ولا هل يستطيع ان يجيب - 00:13:46

وليس بمؤمن غير المؤمن ولو حفظ كتب الدنيا لو حفظ القرآن فلو حفظ هذه الرسالة وحفظ من السنة ما حفظ واستعد لهذا اليوم بمثل هذا الكلام لن يستطيع ان يجيب - 00:14:08

انما غاية ما يقول ها لا ادري سمعت الناس يقولون شيئاً فقلته والدليل من الواقع الان عند التقين والروح في الجسد يقال يا فلان قل لا الله الا الله - 00:14:25

هل يستطيع ان يقول لا الله الا الله وعنه ما ينقضها او اشرب قلبه غيرها سمع من يقول نسأل الله السلامه والعافية عبارات نشأ عليها في الدنيا من عبارات اهل الفسق وبعض المقاطع الغنائية وبعض الامور التي اعتادها وطرأ عليها - 00:14:43 وهي لا الله الا الله شخص يقول اه كبير في السن حول الثمانين حصل له حادث سيارة يقول انا اعرف واعدد اعي ما اقول حرصت على الا اقول لا الله الا الله وعجزت - 00:15:06

قول والله العظيم اني عشت وانا اعي كل ما اقول وكل علمي كله بصدري اللي اللي عندي قبل ليست المسألة تستعد الامتحان او سخرية اذا لم تكن مؤمن حق بهذه الاصول الثلاثة لن تجيب - 00:15:26

نسائل الله الثبات امين. نعم فيه ضعف لكن بعضهم بيسنته يقول في مثل هذا لا مانع وفي ونظيره ما تقدم في في الفصل الذي يليه بالنسبة لملك الموت - 00:15:50

الشارع ما سماه وجاءت تسميته باحاديث واثار لكنها ضعيفة لعزرائيل ويتسمرون في مثل هذا نعم هذا مع الملائكة الله اعلم بهم عندهم حنوط كفن من اكفانا الجنة اذا استلموا الروح وضعوها في هذا كفن وهذا الحمد - 00:16:10

في طيب نعم ها البدن مدفون القابل ولا بعد الله اعلم هذه امور غيبية وبعد انفصال الروح من البدن يكون ارتباطها بي على خمس مراحل عامة سياتي كل هذا بيجي - 00:16:41

نعم ايه يتعدى من عذاب القبر وفي كل وفي كل صلاة تتبعوه من عذاب القبر نعم وفي كل وقت وش المانع نعم اولى من القيام اي نعم نعم قال وان العبد الكافر اذا كان في انقطاع من الدنيا واقبال من الاخرة - 00:17:16

نزل اليه من السماء ملائكة سود الوجوه معهم المسوح فيجلسون منهم مد البصر ثم يجيء يشوح ثياب خشنة وفي الغالب تكون من الصوف نعم ويجلسون منهم مد البصر ثم يجيء ملك الموت حتى يجلس عند رأسه - 00:17:56

فيقول ايتها النفس الخبيثة اخرجى الى سخط من الله وغضب قال فتتفرق في جسده فينتزاعها كما ينتزع الصفود من السفود فينتزاعها كما ينتزع السفود من الصوف المبلول فيأخذها فاذا اخذها لم يدعوا الشوك - 00:18:23

او ما في حكمه من الاشياء التي يصعب انتزاعها من من الشيء من الصوف اذا ابتلى يصعب انتزاع السوء وهذا اهل الغنم آآ يعرفون الشوك الذي على ظهور الغنم اذا ابتلت - 00:18:54

ظهورها بالماء يصعب عليهم انتزاعها نعم فاذا اخذها لم يدعوها في يده طرفة عين حتى يجعلوها في تلك المسوح. ويخرج منها كانتني ريح خبيثة وجدت على وجه الارض فيصعدون بها فلا يمرون بها على ملأ من الملائكة الا قالوا ما هذا الروح الخبيث - 00:19:14

فيقولون فلان ابن فلان باقبع اسمائه التي كان يسمى بها في الدنيا حتى ينتهي بها الى السماء الدنيا فيستفتح لها القسم السابق بالنسبة للمؤمن يقال هذا فلان ابن فلان ببيئة باحسن - 00:19:43

اسمائه في الدنيا وهذا باقبع اسمائه في الدنيا وهذا يرد قول من يقول ان الناس يدعون في المواقف باسماء امهاتهم فلان ابن فلانة بغض النظر هل هو احسن او اقبع - 00:20:07

لكن عموم الناس لا يرظى ان يدعى باسم امه ويقولون ان الدعاء اسماء الامهات لقوله جل وعلا يوم ندعوا كل كل اناس بامامهم وتكريما ليعسى ابن مريم وسترا على اولاد الزنا - 00:20:24

هادى هي العلل التي علوا بها الدعاء باسماء الامهات ولكن هذا الكلام ليس ب صحيح فالامام ليس هو الام ويعسى ابن مريم معزز مكرم وهذا احب الاسماء اليه ويدعى به - 00:20:48

وليس له غيره واما اولاد الزنا فالله اعلم به يدعون بالاسماء التي يدعون بها في الدنيا ولا مانع من ان ترکب لهم اسمى كما جرى على ذلك العرف والعادة وفتاوي اهل العلم - 00:21:03

يسمى باسم يخصه ثم يدعى او ينسب الى اسم عام يصلح له ولغيره هو ابن لعبد الله على كل حال ثقيل بن عبد الله وابن عطية الله وما اشبه ذلك هو منسوب الى شيء يشمله ويشمل غيره - 00:21:22

نعم هؤلاء مسكون عنهم مسكون عنهم وعلى كل حال عند اخذ الكتاب باليمن او بالشمال او من وراء الظهر عامة اهل العلم على ان الذي يأخذ كتابه بشماله او من وراء ظهره - 00:21:44

صنف واحد ورأيت لابن حزم في مقدمة المحتوى ان الذي يأخذ الكتاب بيمنه والمؤمن والذي بشماله هو الكافر والذي يأخذ كتابه من وراء ظهره والفاشق قال ما رأيته لغيره نعم - 00:22:17

حتى ينتهي بها الى السماء الدنيا فيستفتح له فلا يفتح له ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تفتح لهم ابواب السماء ولا يدخلون الجنة ولا يدخلون الجنة حتى يلجم الجمل في سم الخياط. المقصود - 00:22:37

بنقبة لابرة ثقب الابرة والجمل هو الذكر من من الابل بقول عامة اهل العلم وقال بعضهم ان خيط غليظ يسمى الجمل عند العرب ولكنه بعيد عن السياق لمناسبة الخيط لابرة هم قالوا انه خيط - 00:23:04

غليظ يعني حبل وهذا من باب الاستبعاد والاستحالة ومما قاله بعض الشعراء يذكر ما اصابه بسبب الحب والعشق فيستحضر مثل هذا المقام يقول ولو ان ما بي من جوا وصباية - 00:23:29

على جمل ما دخل النار كافر يقول لو ان ما وصل بي من الحب والعشق والصباية حتى وصلت الى حد لو كانت هذا الذي عينه لو كان على جمل لدخل الا دخل في سم الخياط - 00:23:55

دق ونحل حتى يدخل في سم الخياط وحينئذ اذا دخل الجمل بسمى الخياط لا يدخل النار كافر كلهم في الجنة نسأل الله العافية.

نعم فيقول الله عز وجل اكتبوا كتابه في سجين في الارض السفلی فتطرح روحه - 00:24:18

ثم قرأ ومن يشرك بالله فكأنما خر من السماء فتخطفه الطير او تهوي به الريح في مكان سحيق فتعاد روحه في جسده ويأتيه ملكان فيجلسانه. فيقول ان له من رب - 00:24:43

فيقول ها لا ادري. فيقولان له ما هذا الرجل الذي بعث فيكم قولوا ها ها لا ادري. في نادي مناد من السماء ان كذب فافروشه من النار وافتتحوا له بابا الى النار - 00:25:09

فيأتيه من حرها وسمومها ويضيق عليه قبره حتى تختلف فيه اضلاعه ويأتيه رجل قبيح الوجه قبيح الثياب من تن الريح فيقول ابشر بالذى يسوقك هذا يومك الذي كنت توعد فيقول من انت؟ فوجهك الوجه فوجهاك الوجه يجيء بالشر فيقول انا عملك - 00:25:34

الخبيث فيقول ربى لا تقم الساعة. لانه يعرف ان ما وراء ذلك اشد انكى. نسأل الله نعم والله لا وصلت تخفيض لكن اذا اضيفت بعضهم يتسامح في تشديد هذك انه الاصل التخفيض - 00:26:09

لا لا الفأل الحسن مطلوب الفأل في الجملة مطلوب. نعم رواه سيفياني هذا قلناد في سابقا نعم. رواه الامام احمد وابو داود وروى النسائي وابن ماجة اوله رواه الحكم وابو عوانة الاصفرايني - 00:26:42

في صحيحهما وابن حبان وذهب الى موجب هذا الحديث جميل. على كل حال الحديث مصحح عند اهل العلم ولدي بعض جمله شواهد كثيرة نعم. بعضها في الصحيح نعم يعني موضع النار - 00:27:15

هذا الاصل. نعم نعم وذهب الى موجب هذا الحديث جميع اهل السنة والحديث وله شواهد من الصحيح. ذكر البخاري رحمه الله عن

سعید عن قتادة عن انس ان رسول الله صلی الله علیہ - 00:27:43

علیہ وسلم قال ان العبد اذا وضع في قبره وتولى عنه اصحابه انه ليسعنه قرع نعالهم فيأتيه ملکان فيقعدانه فيقولان له ما
كنت تقول في هذا الرجل صلی الله علیہ وسلم - 00:28:02

فاما المؤمن فيقول اشهد انه عبد الله ورسوله. فيقول له انظر الى مقعده من النار ابداً بذلك الله به مقعداً من الجنة. فيراها جميعاً
قال قتادة وروي لنا في الحديث - 00:28:25

ما كنت تقول في هذا الرجل محمد صلی الله علیہ وسلم ما كنت تقول في هذا الرجل لئلا يكون فيه تلقين للجواب يعني ما كنت تقول
في في رسول الله صلی الله علیہ وسلم هذا فيه تلقين للجواب - 00:28:49

لكن ما كنت تقول في محمد او هذا الرجل هذا ليس فيه تعقيم بل يكون الجواب بمحض اختيار وكونه يرى بري مقعده من النار لو
كان كافراً لا شك انه يكون - 00:29:05

اذا ابدل ورأى موظعه من الجنة لا شك انه يفرح بذلك ويسعد به وتكون آآ فرحته بذلك اشد نعم كما ان حسرة الكافر اذا اري مقعده
من الجنة ثم لو كان مؤمناً - 00:29:23

ثم يرى مقعده من النار هذا لا شك انه اشد نكارة به نعم قال قتادة وروي لنا انه يفسح له في قبره وذكر الحديث وفي الصحيحين عن
ابن عباس رضي الله عنهم ان النبي صلی الله علیہ وسلم مر بقرين فقال انهما - 00:29:42

يعذبان وما يعذبان في كبير. اما احدهما فكان لا يعزيان بكبير وجاء في في الحديث ايضاً بل انه كبير ويعذبان في كبير باعتبار
نظرتهما اليه رواه يتساهلون فيه ويستخفون به - 00:30:04

كانه صغير وحقيقة انه كبير عدم الاستبراء من البول يعرض الصلاة الذي هي من اعظم اركان الاسلام للبطلان هذا شيء خطير
والنميمة ايضاً تفسد المجتمعات كما اشد مما يفسد الساحر - 00:30:23

نعم فكان لا اما احدهما فكان لا يستتر من البول. واما الآخر فكان يمشي بالنمية. فدعا بجريمة رطبة فشقها نصفين وقال لعله يخفف
عنهم ما لم يبسا وفي صحيح ابي حاتم نعم - 00:30:44

خاص به عليه الصلاة والسلام له لانه هو الذي كشف له عن عذاب صاحبي القربين نعم وفي صحيح ابي حاتم عن ابي هريرة قال قال
النبي صلی الله علیہ وسلم اذا قبر الميت او الانسان اتاه ملکان اسودان ازرقان - 00:31:08

يقال لاحدهما المنكر ولآخر النكير. وذكر الحديث الى اخره وقد تواترت الاخبار عن رسول الله صلی الله علیہ وسلم في ثبوت عذاب
القبر ونعيمه لمن كان ذلك اهلاً وسؤال الملائكة - 00:31:31

فيجب اعتقاد ثبوت ذلك. والایمان به ولا نتكلّم في كيفيةه. اذ ليس للعقل لوقوف على كيفيةه. لكونه لا عهد له به في هذه الدار
والشرع لا يكفي ما يمكن قياسه على ما - 00:31:54

ووجد في هذه الدار لفارق الكبير لهذا امر غير مشاهد انما هو متلقى بالاخبار الصحيحة عن النبي عليه الصلاة والسلام فيؤمن به
ويعتقد لكن ما يمكن قياسه على شيء من امور الدنيا - 00:32:16

المشاهدة نعم ان هذا من الغيبات نعم خلاص انتهى الایمان بالغيب يعني لو لو كشف له انتهى مسألة الایمان بالغيب الایمان بالغيب
مطلوب او في النار ليرى اعماله ولا يكون للناس على الله حجة - 00:32:31

نعم والشرع لا يأتي بما يحييه المعقول. ولكنه قد يأتي بما تحرّر فيه العقول. نعم المحال الا يأتي به شر لانه لا يمكن وقوعه المحال
والمستحيل والذي يقرّر الكثير من اهل العلم انه ليس بشيء - 00:33:05

المحال والمستحيل ليس بشيء اما ما تحرّر فيه العقول تحرّر فيه لكونه فوق مدركها يأتي به الشرع لا مانع يأتي به الشرع والعقول
تنتفاوت في الفهم بعض العقول تحرّر في ادنى شيء - 00:33:27

ويتفاوت في هذا تفاوتاً كبيراً نعم فان عود الروح الى الجسد ليس على الوجه المعهود في الدنيا. بل تعاد الروح اليه اعادة غير الاعادة
المألوفة في الدنيا فالروح لها بالبدن خمسة انواع من التعلق. متغيرة نظير ذلك الشهداء - 00:33:50

يقتلون ويموتون وتفارق ارواحهم اجسادهم ثم يحيون حياة الله اعلم بها ببرزخية لا نعرف كيفيتها واكثر من ذلك واكمel حياة الانبياء لكن هل حياة الانبياء وحياة الشهداء مثل حياة الناس في الدنيا - [00:34:21](#)

لا ليست حياة الله اعلم به حياة ببرزخية الله اعلم بكيفيته لا تدركها عقول الناس نعم فالروح لها بالبدن خمسة انواع من التعلق متغيرة الاحكام. احدها تعلقها به في بطن الام جنينا - [00:34:41](#)

الثاني تعلقها به اذا نفخت فيه الروح في بداية الطور الرابع تعلقت بالبدن هذه الروح تعلقت بالبدن لكن هل هي مثل تعلق تعلقها بالبدن بعد الولادة لا نعم الثاني تعلقها به بعد خروجه الى وجه الارض - [00:35:06](#)

الثالث تعلقها به في حال النوم. فلها به تعلق من وجه ومفارقة من وجه الرابع. والله يتوفى الانفس حين موتها والروح تفارق البدن وهذه موتة صغرى لكن لها بتعلق بحيث لو حصل ادنى شيء - [00:35:34](#)

عادت اليه وتدرك بعذ ما يراه النائم بحيث يتحدث به اذا استيقظ والا فالروح مفارقة اثناء النوم وهي وفاة كما سماها الله تعالى نعم الرابع تعلقها به في البرزخ فانها وان فارقته وتجردت عنه فانها لم تفارقه - [00:35:57](#)

طاقة كليا بحيث لا يبقى لها اليه التفات البة فانه ورد ردها اليه وقت سلام المسلم. هذا في حقه عليه الصلاة والسلام جاء به الحديث وآآبقية الناس الله اعلم لكن - [00:36:25](#)

انه يسمع قرع النعال مما يدل على ان الروح لها تعلق بالبدن قرع النعال لاسمعه كل احد لكن رد وقت رد السلام الحديث الوارد فيه بحقه عليه الصلاة والسلام نعم - [00:36:45](#)

وورد انه يسمع خفق نعالهم حين يولون عنده وهذا الرد اعادة خاصة لا يوجب حياة البدن قبل يوم القيمة الخامس تعلقها به يوم بعث الاجساد. وهو اكمل انواع تعلقها بالبدن. ولا نسبة - [00:37:01](#)

وقبله من انواع التعلق اليه. اذ هو تعلق لا يقبل البدن معه موتا ولا نوما ولا فسادا كان تعلقها بالبدن في الحياة الدنيا تعلق واضح ابين ويترتب على المفارقة النهائية التي هي - [00:37:25](#)

الموت تغير جذري في في حياة الشخص اما تعلقها به في في الاخرة لا يعتريها شيء. في الدنيا يعتريها نوم يعتريها غشى يعتريها اه غياب عقل في بسبب من الاسباب - [00:37:45](#)

لكن في الاخرة خلاص تعلق كامل لا تفارقه البة نعم. فالنوم اخو الموت فتأمل هذا يزيح عنك اشكالات كثيرة وليس السؤال في القبر للروح وحدها. نعم الله جل وعلا قال الله يتوفى الانفس حين موته - [00:38:06](#)

حقيقة ان الاصل في كلام الحقيقة نعم وليس السؤال في القبر للروح وحدها. كما قال ابن حزم وغيره وغيره وافسد منه قول من احسن الله اليك وافسدو منه قول من قال - [00:38:38](#)

انه للبدن بلا روح والاحاديث الصحيحة ترد القولين وكذلك عذاب القبر يكون للنفس والبدن جميعا. باتفاق اهل السنة والجماعة تتعأ تنعم تنعم النفس وتتعذب تتعذب مفردة عن البدن ومتصلة به واعلم ان عذاب القبر هو عذاب البرزخ. فكل من مات وهو مستحق للعذاب ناله نصيبه منه رأوا لم يقبر اكلته السباع او احترق حتى صار رمادا. ونصف في الهواء او صلب او غرب - [00:39:24](#)

في البحر وصل الى روحه وبدنه من العذاب. ما يصل الى المقبور وما ورد من اجلasse واختم حديث الرجل الذي خاف من الله جل وعلما وحمله الخوف على ان اوصى اولاده اذا مات ان يحرق - [00:39:52](#)

ويذر رماده في الهواء في يوم شديد الهوى جمعه الله جل وعلا جمع اجزاءه وقال له ما الذي حملك على ذلك فالقدرة الالهية صالحة وقدرته جل وعلا على كل شيء - [00:40:15](#)

لا يقف دونها شيء على كل حال مثل هذه الامور تقصر العقول عن دركها فنقف على قدر ما وقفنا عليه ما جاءت به النصوص نؤمن به على حسب التفصيل الذي ذكر فيها وما عدا ذلك - [00:40:35](#)

سمعنا واطعنا وامنا وسلمنا نعم وما ورد من اجلasse واختلاف اضلاعه ونحو ذلك. فيجب ان يفهم عن الرسول صلى الله عليه وسلم

مراده من غير غلو ولا تقصير فلا يحمل كلامه ما لا يحتمله ولا يقصر به عن مراده وما قصده من الهدى والبيان - [00:40:55](#)
فكم حصل باهمال ذلك والعدول عنه من الضلال. والعدول عن الصواب ما لا يعلمه الا الله بل سوء الفهم عن الله ورسوله. اصل كل
[00:41:21](#) بدعة وضلاله نشأت في الاسلام. هو اصل -

كل خطأ في الفروع والاصول. ولا سيما ان اضيف الى ولا سيما ان اضيف اليه سوء القصد والله المستعان فالحاصل ان الدور ثلاثة.
[00:41:41](#) يعني ما يؤتى الانسان الا من سوء فهمه -

وكم من عائب قوله صحيحا وافته من الفهم السقيم فاذا كان الفهم فيه ضعف او فيه اه انحراف هذا يظل صاحبه نسأل الله العافية
[00:42:00](#) اما اذا كان الفهم سليم والقصد صحيح -

في الغالب انه يوفق ويحدد نعم فالحاصل ان الدور ثلاثة دار الدنيا ودار البرزخ ودار القرار. وقد جعل الله لكل دار احكاما تخصها
وركب هذا الانسان من بدن ونفس. وجعل احكام الدنيا على على الابدان. والارواح تبع لها - [00:42:21](#)
لان الارواح تتحسر بما يحصل للبدن من من الم وعذاب لكنها تبع الاصل ان العذاب والالم على البدن نعم. وجعل احكام البرزخ على
الارواح والابدان تبع لها فاذا كان يوم يوم حشر الاجساد وقيام الناس من قبورهم صار الحكم والنعيم والعذاب على - [00:42:44](#)
الارواح والاجساد جميعا فاذا تأملت هذا المعنى حق التأمل ظهر لك ان كون القبر روضة من رياض الجنة او حفرة من حفر النار مطابق
للعقل. وانه حق لا مرية فيه. وبذلك يتميز المؤمنون بالغيب - [00:43:13](#)

من غيرهم ويجب ان يعلم ان النار التي في القبر والنعيم ليس من جنس نار الدنيا ولا نعيمها. وان كان الله تعالى يحمي عليه التراب
[00:43:36](#) والحجارة يحمي احسن الله اليك -

وان كان الله تعالى يحمي عليه من يحمي عليه التراب والحجارة التي فوقه وتحته حتى يكون اعظم حرا من جمر الدنيا. ولو مسها
[00:43:55](#) اهل الدنيا لم يحسوا بها. بل اعجبوا -

من هذا ان الرجلين يدفنان احدهما الى جنب صاحبه. وهذا في حفرة من حفر النار وهذا في روضة من رياض الجنة. لا يصل من هذا
[00:44:15](#) الى جاره شيء من حر ناره. ولا من هذا -

الى جاره شيء من نعيمه. وقدرة الله اوسع من ذلك واعجب. ولكن النفوس مولعة بالتكذيب بما لم تحظ به علما. وقدرنا الله في هذه
[00:44:35](#) الدار من عجائب قدرته ما هو ابلغ -

ومن هذا بكثير واذا شاء الله ان يطلع على ذلك بعض عباده اطلعه. وغريب وغريب نعم وغريبه ليس عندي غيبته وغريبه عن غيره ولو
[00:44:55](#) اطلع الله على ذا او اطلع. ولو اطلع الله على ذلك العباد كلهم لزالت حكمة التكليف والايمان -

بالغيب ولما تدافن الناس. كما في الصحيح عنه صلى الله عليه وسلم لولا الا افونوا لدعوت الله ان يسمعكم من عذاب القبر ما اسمع ولما
[00:45:26](#) ان لا تدافنوا يعني من كثرة الاموات -

الناس يموتون ويصعقون لو سمعوا ما سمعه النبي عليه الصلاة والسلام لكن بعض الحيوانات تسمع ولكنها غير مكلفة لا تهتم به كثيرا
[00:45:48](#) لكن المؤمن الحق لو سمع ما سمعه النبي عليه الصلاة والسلام -

لكثر الموت بحيث لا يستطيعون ان يدفن بعضهم بعضا وفي بعض الروايات لولا ان تدافنوا لولا ان تدافنوا لاسمعتكم الى اخره لولا
[00:46:07](#) دعوت الله ان يسمعكم يعني تدافنوا من كثرة الموت -

سواء لا تدافنوا وهذا ابلغ من الكثرة ولو انه يكثر بكم الموت فيدفن بعضكم بعضًا نعم ولما كانت هذه الحكمة منتفية في حق البهائم
[00:46:25](#) سمعت ذلك وادركت ولينك اللهم صلي وسلم -

اعوذ بالله من عذاب القبر نعوذ بالله من عذاب القبر نعوذ بالله - [00:46:53](#)